رابط المادة على منصة باحث

مقتطفات

نبذة مختصرة عن فارس الإسلام أحمد السرماري | الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

هذا اخ ذكر فائدة من يسمى بفارس الاسلام وهو احمد بن اسحاق من قول قال من يسير النبلاء ومن قرأناها قبل او لا قرأنا قبل ترجمة صرماري فارس الاسلام ما ذكره - 00:00:00

ترجمته ممتعة كان شجاعا مجاهدا قال الامام الذهبي رحمه الله هو الامام الزاهد العابد المجاهد فارس الاسلام ابو اسحاق احمد ابن اسحاق من اهل سرمارة من قرى بخارى فتح السين وضمها - 00:00:31

صرماري قال كان احد الثقات وبشجاعته يضرب المثل وذكر انه حدث عنه البخاري في صحيحه قال ابراهيم بن عفان البزاز كنت عند ابي عبد الله البخاري وجرى ذكرى ابي اسحاق - 00:01:04

فقال ما نعلم في الاسلام مثله فخرجت فاذا وحيد رئيس المطوعة فاخبرته فغضب ودخل على البخاري وسأله. فقال ما كذا قلت؟ بل ما بلغنا انه كان في الاسلام ولا الجاهلية مثله - 00:01:30

وقال ابو صفوان احد اولاده دخلت على ابي يوما وهو يأكل وحده فرأيت مائدة في مائدته عصفورا يأكل معه فلما رآني طار وقال احمد اسحاق ذي السرماري هذا الامام ينبغي ينبغي لقائد الغزاة ان يكون فيه عشر خصال - 00:01:56

ينبغي لقائد الغزاة ان يكون فيه عشر خصال ان يكون في قلب الاسد لا يجبن وفي كبر النمر لا يتواضع اثناء ايش اثناء القتال يستحب ان يتفاخر وان يظهر في مشيته - 00:02:26

القوة ونحو ذلك مشى رجل متبخرا بين الصفوف في بعض الغزوات من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه مشية يكرهها الله الا في هذا الموضع اي امام الاعداء - 00:03:01

فهي محبوبة الى الله قال ينبغي ان يكون في عشر خصال ان يكون في قلب الاسد لا يجبن وفي كبر النمر لا يتواضع وفي شجاعة الدب يقتل بجوارحه كلها وفي حملة الخنزير لا يولي دبره - 00:03:22

وفي غارة الذئب اذا ايس من وجه اغار من وجه اخر وفي حمل السلاح كالنملة تحمل اكثر من وزنها وفي الثبات كالصخر وفي الصبر كالحمار يصبر يتحمل وفي الوقاحة كالكلب لو دخل صيده النار لدخل خلفه - 00:03:43

وفي التماس الفرصة كالديك يعني جمع القوة كلها وقال ابراهيم بن شماس كنت اكاتب احمد بن اسحاق السرماري فكتب الي اذا اردت الخروج الى بلاد الغزية في شراء الاسرى فاكتب - 00:04:13

الي وكتبت اليه فقدم سمرقند. فخرجنا فلما علم جعب واستقبلنا في عدة من جيوشه فاقمنا عنده فعرظ يوما جيشه فمر رجل فعظمه وخلى عليه يعظم هذا القائد من جيوشه فسألني عنه السرماري فقلت هذا رجل مبارز يعد بالف فارس - 00:04:32

قال انا ابارز فسكت فقال جعبوين ما يقول هذا؟ قلت يقول كذا وكذا. قال لعله سكران لا يشعر. اي كيف يبارز هذا البطل ولكن غدا نركب فلما كان الغد ركبوا فركب معه عمود في كمه - 00:05:00

فقام بازاء المبارز اي مقابلة. فقصده فهرب احمد حتى باعد من الجيش ثم كر وضربه بالعمود قتله وتبع إبراهيم بن شماس انه كان سبق فلحق وعلم جعبوي فجهز في طلبه - 00:05:19

خمسين فارسا نقاوة. انتقاهم فادركوه فثبت تحت تل مختفيا حتى مروا كلهم واحدا بعد واحد. وجعل يضرب بعموده من ورائه الى

انقتلت تسعة واربعين وامسك واحدا فقطع انفه واذنيه واطلقه ليخبر - 00:05:41
ثم بعد عام توفي احمد وذهب ابن شماس في الفداء فقال جعبويه من ذاك الذي قتل فرساننا قال ذاك احمد السرماري قال فلم لم تحمله معك؟ قلت توفي وصك في وجهي - 00:06:06
وقال لو اعلمتني انه هو لكنت اعطيه خمس مئة بردون هو نوع من الخيول العجمية ليست العربية وعشرة الاف شاة وعن بكر ابن منير قال رأيت السرماري ابيظ الرأس. واللحية ظخما مات بقريته فبلغ كراء الدابة اليها عشر دراهم - 00:06:26
وخلف ديونا كثيرة الى اخره وقال عبيد بن واصل سمعت احمد السرماري يقول واخرج سيفه فقال اعلم يقينا اني قتلت به الف تركي وان عشت قتلت به الفا اخرى ولولا خوفي ان يكون بدعة لامرت ان يدفن معي - 00:06:52
وعن محمود بن سائر الكاتب قال كانوا في بعض الحروب يحاصرون مكانا ورئيس العدو قاعد على صفة ورمى السرماري سهما فغرزه في الصفة فاو مع الرئيس لينزعه. فرماه بسهم اخر خاط يده. اي ثبت يده في الارض - 00:07:19
تتطاول الكافر لينزعه من يده فرماه بسهم ثالث في نحره فانهزم العدو. وكان الفتح قال الذهبي اخبار هذا الغازي تسر قلب المسلم فانه كان مع فرق شجاعته من العلماء العاملين العباد - 00:07:41
قال ولد ابو صفوان وهب المأمون لابي ثلاثين الفا وعشرة افراس وجارية فلم يقبلها رحمه الله فارس الاسلام كان يلقب احمد ابن اسحاق ايضا يذكرون الشجاعة الكثيرة عن امام اخر من الائمة هو الدمياطي - 00:08:04
صاحب كتاب مشارع الاشواق كنا نقرأ في الدرس بنور سنتين اكثر شارع الاشواق ومصارع العشاق الجهاد وفضائله قالوا الف هذا الكتاب فلما جاء بعض الغزاة على بلاد مصر وابلى بلاء عظيما وقتل - 00:08:29
شهيدا في تلك المعركة وهكذا شيخ الاسلام رحمه الله ذكر عنه ابن القيم شيئا عجبا في حرب التتار الذين افسدوا في الارض وكان شيخ الاسلام رحمه الله اشد الناس ثباتا - 00:09:02
فلما دخلوا الى دمشق جاءوا الى دمشق يريدون الدخول اليها جاء شيخ الاسلام الى الوالي وقال انظر اخطر مكان في الجيش وضعني فيه قال ظعني موظع الموت قال فاتى به - 00:09:20
الى موضع الموت فقال له هذا موضع الموت فجثا شيخ الاسلام على ركبتيه ورفع يديه يدعو ثم كبر ورفع صوته بالتكبير وقوى عزائم الناس وكان يحلف بالله لا يستثني انهم منصورون - 00:09:45
قال قوى قلب الخليفة. يحلف بالله ولا يستثني انهم منصورون قال فتقدم وهو يكبر فهزم الله تعالى العدو وقتل منهم اعداد كثيرة في بلاد الشام ذكر هذا ليس ابن القيم ذكره ابن عبد الهادي - 00:10:12
في ترجمة شيخ الاسلام رحمه الله الكتاب المفرد له وكثير من العلماء ابن المبارك كان يغزو عاما يرابط في الثغور وعاما يحج الامام المقدسي صاحب عمدة الاحكام وصاحب كتاب الاقتصاد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي - 00:10:38
كان من المرابطين تقرأ تقرأ عليه الاجزاء وهو مرابط في الثغر الاجزاء العلمية والكتب وكثير من الائمة ونقول نسأل الله العافية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. فنسأل الله العافية - 00:11:09
ونعوذ بالله من الفتن وان حصل شيء من ذلك وقدر الله تعالى شيء من ذلك فوالله ان الانسان لا يموت قبل اجله تشجع او جبن اقدم وكر او تأخر هو اجل - 00:11:31
كتبه الله له. لا يمكن تتقدم عن هذا الاجل ولا ساعة واحدة ولا يمكن تتأخر عنه ولا ساعة واحدة اذا فلا داعي للانسان انه يخاف من شيء في هذه الدنيا لا - 00:11:51
لا يخاف ولا يجبن ولا يرهب من شيء ما يكون الا ما قدر الله. يكن من اشجع الناس. واكرم الناس واسخى الناس واقوى الناس واشد الناس استبسالا والامر بقدر ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:12:06
الانسان حياته وموته بيد الله ونسأل الله تعالى العافية نكتفي بهذا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:12:24